محمد شوكت ايجي افندي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يجب أن نقول شيئًا أو شيئين عن صديق والدي الشيخ ، رحمه الله . التقيا في السبعينيات ، وفي ذلك الوقت سُجن بسبب قوله الحقيقة . اعتاد والدي الشيخ التواصل معه خلال هذا الوقت ، وكتب له رسائل ، وكانت علاقته جيدة به . لقد كان أحد أقدم معارف والدي الشيخ .

أي نوع من الناس كان ؟ مثالي . لقد كان شخصًا يسعى للحصول على رضا والدته ، آمن بالله ، ولم يعطِ قلبه لهذه الدنيا . لقد خدم والدته حتى النهاية . لقد كان من أهل السنة ، على طريق الحق ، في الطريقة ، شخص جميل . جعله الله وسيلة لهداية الناس . لقد كان وسيلة لإظهار للجيل الجديد أنه من الممكن أن يكون لديك رجل مثل هذا . لم يحيد حتى ملليمتر عن هذا الطريق . على الرغم من أنه من المألوف الآن أن يتكلم المفكرون المزعومون عن الطريقة وأن يقللوا من قدر الشريعة في طاعتهم من غرورهم ، إلا أن هذا الرجل لم يفعل ثقل ذرة من هذه الأخطاء ، وكان هو نفسه على الطريق المستقيم ، على طريق النزاهة .

لذلك ، رحمه الله ، مكانته عظيمة ، لكن لسوء الحظ لم تكن قيمته معروفة وهو على قيد الحياة - لكن الحمد لله ، معظم الصالحين مثله لا يُقدرون أثناء وجودهم في هذه الدنيا . في وقت لاحق تعرف قيمتهم ، بحيث بعد وفاتهم ، يصبحون أكثر فائدة . [هو] رحمة الله عليه - لم يكن لديه أطفال ، ولكن أعماله الخيرية ستكون كثيرة حتى آخر الزمان . لقد ترك وراءه علم ذو قيمة ، أعمال جميلة ، الكثير من الأعمال الصالحة . كل ما تركه وراءه علم لمنفعة الآخرين . قبل عامين ، قمنا بزيارة منزله ، وفي ذلك الوقت تبرع بأربعين ألف كتاب للمكتبة ، حتى يستفيد منها الناس .

أمس كانت جنازته . كانت جميلة . وقد تم ذلك بطريقة عثمانية ، وأُقيمت الصلاة جماعة ، وسارت الجنازة بشكل جميل . تشاهد ، وقد أحسن الشهادة ، رحل . هذا ما يجب على المسلم أن يطلبه . لم يرحل مع ممتلكاته ، لكنه ترك هذه الدنيا بأجمل شهادة ، وترك الأشياء التي ستكون مفيدة للآخرين . أصبح هذا الرجل [حتى] بصرف النظر عن علمه ، مثالاً على ذلك من خلال أخلاقه الإسلامية الجميلة . يمكن لأي شخص أن يفعل هذا ، غنيًا أم فقيرًا . إذا كان الرجل لا يستطيع القيام بأشياء أخرى ، فإن كونه مثالاً على الأقل يمكن أن يكون كافياً بالنسبة له . هذا سيكون كافيا للمسلمين .

رحمه الله ! إن شاء الله ، سنلتقي مرة أخرى في الجنة . هذا هو حال الدنيا . لا يبقى أحد هنا إلى الأبد ، الجميع يرحلون بالتناوب ، لكن هؤلاء الناس علماء ، علماء حقيقيون . طالما أن الله يريد ، بعد وفاتهم يمكن أن تكون فوائدهم أكثر ، إن شاء الله . رحمه الله . الله يجعل مثواه الجنة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14-7-2019/11 ذو القعدة 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر